دور الرياضات التقليدية الترويحية في تشجيع السياحة بالجزائر

من إعداد:

بن رابح خير الدين

خروبي محمد فيصل

بن نعجة محمد

المركز الجامعي تيسمسيلت

جامعة الجزائر 3

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع السياحة بالجزائر من منطلق محاولة تشجيعها وإثرائها بالممارسة الرياضية التي تبرز عادات وتقاليد المجتمع الجزائري ،وهذه التقاليد التي تمثل الرياضات التقليدية جزءا منها ،اعتمد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة من خلال إعداد استبيان من قبل الباحثين يضم ثلاث محاور هي مجال التنظيم . الإمكانيات . المتابعة الجماهيرية، وكانت العينة متمثلة في رؤساء الجمعيات الرياضات التقليدية ومديري مراكز السياحة وعددهم 40،وباستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة تم التوصل إلى أن أن الرياضات التقليدية الترويحية تعاني من مشاكل متنوعة أهمها التنظيم ونقص الإمكانات.

وأن للرياضات التقليدية الترويحية دور هام في تشجيع السياحة لو اهتم بها أكثر من حيث التغطية الإعلامية وتوفير الإمكانات اللازمة.

الكلمات الدالة : الرياضة التقليدية ،السياحة

Résumé de l'étude:

L'étude visait à découvrir la réalité du tourisme en Algérie en termes d'essayer d'encourager et d'enrichir la pratique sportive qui mettent en valeur les coutumes et traditions de la société algérienne, ces traditions que les sports traditionnels font partie d'entre eux, en fonction de l'approche descriptive dans cette étude par la préparation d'un questionnaire par des chercheurs comprend trois axes est le domaine de la régulation potentiel de masse de suivi, et l'échantillon est représenté par les chefs d'associations sportives traditionnelles et les directeurs des centres touristiques et le numéro 40, et l'utilisation la plus importante des méthodes statistiques appropriées a été conclu que les sports traditionnels de souffrir

de loisirs d'une variété de problèmes, de Organisation et le manque de potentiel.

Et que les sports récréatifs traditionnels jouent un rôle important dans la promotion du tourisme s'ils sont plus intéressés par la couverture médiatique et fournissent les moyens nécessaires.

Mots-clés: sport traditionnel, tourisme

مقدمة الدراسة:

تعتبر الرياضة من أهم الأنشطة الاجتماعية التي لا يستطيع الإنسان التخلي عنها ، و هي كظاهرة اجتماعية تبوأت مكانة كبيرة على الصعيدين الداخلي و الخارجي ، و تتجلى هذه المكانة في تعميمها في مختلف الميادين الحيوية كما أسست لها هيئات و مؤسسات و اتحاديات و أندية تسهر على رعاية أنشطتها ، و لقد أصبحت الرياضة العصب النابض للمجتمع المتطور لما فيها من فوائد جسدية و روحية إلى جانب ذلك تمثل المدرسة لإعداد الأجيال ذات أجسام صحيحة و عقول سليمة .

و الرياضة تقسم إلى مستويين حسب الهدف من الممارسة ، فالمستوى الأول تنافسي حيث تكون فيه الممارسة الرياضة تحت قواعد و قوانين و نظم تسيرها بهدف تحقيق التميز و التفوق فيها ، و مستوى ترويحي حيث تكون فيها الممارسة بدون إطار منظم ، و تهدف إلى استغلال وقت الفراغ ، و الترويح عن النفس ، ولكل مستوى فئات عديدة مهتمة به ، وما يهمنا في بحثنا هذا هو الجانب الترويحي ، فالترويح يقصد به التجديد و الانتعاش كحصيلة لممارسة أنشطته .

فيرى "بدر " أن الترويح هو الأنشطة الاختيارية والإرادية التي تمارس في أوقات الفراغ و التي يهدف من ورائها إلى تنمية الفرد بدنيا وصحيا وعقليا واجتماعيا ثم تنمية روح التفاعل والتماسك وتدعيم روح الولاء والانتماء للجماعة والمجتمع لديه ،والحفاظ على الجميع بالبعد عن أي اتجاه للانحراف يكون له تأثير في سلامة البناءالاجتماعي(63:3).

أي يعتبر الترويح مجموعة من الأنشطة يتم اختيارها وفقا لإرادة الفرد وذلك بغرض السرور و المتعة واكتساب العديد من القيم الشخصية و الاجتماعية .

و يختلف الترويح باختلاف الأنشطة المستخدمة فيها ، فيمكن أن يكون عبر أنشطة عادية كالقراءة ، و التنزه ، و القيام بالرحلات و غيرها ، و ممكن أن يكون عبر أنشطة رياضية ومن بينها الأنشطة الرياضة التقليدية ، كلعبة العصى ، السيق ، تسلق الجبال ، تسلق النخيل ، وغيرها من الرياضات التقليدية المتأصلة في المجتمع الجزائري .

ويرتبط الترويح ارتباطا وثيقا بالسياحة إذ تعتبر السياحة نشاط يعبر عن الترويح ، و تستقطب العديد من المهتمين بها عبر بقاع العالم من أجل التعرف على روائع الطبيعة و مكنونات الأرض ، و الآثار التي خلفها الإنسان القديم .

وقد ورد في القرآن الكريم لفظ السياحة في أكثر من موضع مثل ما ورد في سورة التوبة قولة سبحانه و تعالى"**(بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ. فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ)**" (التوبة:1ء2)[1]. ومعنى كلمة فسيحوا أي سيروا في الأرض .

والسياحة ظاهرة عصرية تنبثق من الحاجة المتزايدة إلى الراحة والى تغير الهواء والى مولد الإحساس بجمال الطبيعة ونمو هذا الإحساس والى الشعور بالبهجة والإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة وأيضا إلى نمو الاتصالات وعلى الأخص بين الشعوب وهذه الاتصالات كانت ثمرت اتساع نطاق التجارة والصناعة وثمرة وسائل النقل. (29:15).

كما تعد السياحة المجموع الكلي للعلاقات والظواهر الطبيعية التي تنتج من إقامة السائحين ،وأن هذه الإقامة لاتؤدي إلى إقامة دائمة وممارسة أي نوع من العمل سواء كان عملا دائما أو مؤقتا.(41:11)

لهذا جاء بحثنا ليلقي الضوء على واقع الرياضات التقليدية الترويحية في الجزائر و دورها في تشجيع السياحة .

إشكالية البحث:

تعتبر الألعاب و الرياضات التقليدية من الرياضة العريقة و الأصلية لكثير من المجتمعات و الشعوب و لها شعبيتها و محبيها من مختلف الفئات العمرية ، وهي تستخدم غالبا لهدف ترويحي ، حيث أن ممارستها تعتبر استغلال لأوقات الفراغ ، وبالتالي القيام بأنشطة ترويحية ، وهذه الرياضات و الألعاب التقليدية تختلف من بلد لأخر ، ومن منطقة لأخرى ، و من مجتمع لآخر ، فهي متجذرة في تاريخ الشعوب ومتنوعة حسب خصائص كل منطقة .

ففي الجزائر هناك العديد منها ، و هي متمركزة في مناطق مختلفة منها و متنوعة ، بسبب شساعة مساحة الجزائر و غناها الثقافي و التاريخي بحيث يمارسها الأفراد ، وتعد شكل من أشكال الترويح ، فالترويح نشاط اختياري يحدث أثناء وقت الفراغ ودوافعه الأولية هي الرضا و السرور الناتج عن النشاط . (26:14) .

وحاليا قد أصبحت السياحة نشاط مهما و ضروريا في كثير من دول العالم ، حيث يرى كفافي "أنها ذلك النشاط الإنساني الذي يتعلق بالحركة و التنقل يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد بغرض الانتقال من مكان لأخر لأسباب اجتماعية أو الترويح أو قضاء الإجازات أو الحضور لمؤتمرات أو مهرجانات أو العلاج أو الاستشفاء (15:5)

حيث لم تعد السياحة في الوقت الحاضر تقتصر علي زيارة الآثار القديمة التي خلفها الأجداد، لكن بدأ هناك اتجاه عالمي جديد لربط السياحة بالرياضة بما يحقق خدمة كلاً منهما للأخر فأغلبية الناس يفضلون قضاء الإجازات ووقت الفراغ في ممارسة أو مشاهدة أوجه النشاط الرياضي في الدول المتقدمة. وبالتالي أصبحت تلعب دورا هاما في التنمية الاقتصادية للدول من خلال ما تحققه من فوائد تعود على المجتمع ، و بالتالي أصبحت أحد أهم صناعات القرن الواحد و العشرون .

ويعد الترويح عامل مؤثر في الحركة السياحية ، و من خلال تعدد أوجه الأنشطة الترويحية المختلفة ، جاء بحثنا هذا ليجيب على عدة تساؤلات :

التساؤل العام :

–هل هناك دور للرياضات التقليدية الترويحية في تشجيع السياحة ؟ .

التساؤلات الفرعية :

1 –ما هو واقع الرياضات التقليدية الترويحية في الجزائر ؟ .

2– هل للرياضات التقليدية الترويحية دور في تشجيع السياحة ؟ .

أهداف البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى ما يلي:

1. التعرف على واقع الرياضات التقليدية الترويحية في الجزائر .

2. التعرف على دور الرياضات التقليدية الترويحية في تشجيع السياحة

فرضيات البحث:

1. تعاني الرياضات التقليدية الترويحية في الجزائر من مشاكل متنوعة .
2. إن الرياضات التقليدية الترويحية تقوم بتشجيع السياحة .

مصطلحات الدراسة :

الرياضات التقليدية الترويحية :هي تلك الرياضات القديمة المرتبطة بخصائص المجتمع والمنطقة التي يوجد فيها وهي أنواع في الجزائر.

رياضة العصا: هي رياضة لها تاريخ عريق، وتمارس بعدة أشكال حسب كل منطقة من البلاد ، بحيث أن لها خصوصيات (كالمنازلات) التي تدعى تقليديًا بالوجبات.

قال الله تعالى :

قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى

سورة طه آية18 [1]

يقول الإمام القرطبي في تفسيره لهذه الآية:تعرض قوم لتعديد منافع العصا منهم ابن عباس، قال: إذا انتهيت إلى رأس بئر فقصر الرشا وصلته بالعصا، وإذا أصابني حر الشمس غرزتها في الأرض وألقيت عليها ما يظلني، وإذا خفت شيئا من هوام الأرض قتلته بها، وإذا مشيت ألقيتها على عاتقي وعلقت عليها القوس والكنانة والمخلاة، وأقاتل بها السباع عن الغنم.

وهنا يتضح جليا أن للعصي مهام كثيرة ونحن نركز في بحثنا هذا على استعمالها للترويح عن النفس واعتمادها كنشاط رياضي.

تسلق النخيل: يمارس هذا النوع من الرياضات على أشجار النخيل حيث تسمح فيها المشاركة لمختلف الأصناف ومن الجنسين.

السيق: تلعب بواسطة عصيات مصنوعة من جريد النخيل أو عود شجرة الدفلة.

تمارس من طرف الجنسين (ذكور و إناث (بلاعبين إلى ثلاثة لكل فريق).

عدد العصيات هو (06) ذات وجهين مختلفين في اللون وعدد الخانات الموجودة (64) خانة (16*04)

التنظيم: هو تجميع الأنشطة اللازمة لتحقيق الأهداف ، وإسناد مهمة الإشراف على كل مجموعة لشخص تمنح له السلطات الإشرافية اللازمة ، مع مراعاة التقسيمات الرأسية والأفقية اللازمة لإتمام البناء الهيكلي .

التنظيم هو مدى التخلص من المشكلات التي تواجه الفرق المشاركة في دورة ما من حيث التنقل البرمجة والتوجيه،والأمن.

الإمكانيات :وهي توفير الظروف التي تسمح بسير الرياضات التقليدية الترويحية في ظروف جيدة.

المتابعة الجماهيرية للرياضات التقليدية الترويحية :هي مدى الاهتمام بالرياضات التقليدية الترويحية ويظهر ذلك جليا في عدد الحضور لمشاهدتها ومتابعتها بصفة مشارك أو متفرج.

السياحة: أنها حركة موسمية قصيرة المدى إلى المناطق السياحية بعيدا عن محل الإقامة والعمل الدائمين وأنها تشمل الحركة لكل الأغراض فضلا عن زيارة اليوم الواحد والنزهات (5:2).

الدراسات السابقة :رغم قلة الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع إلا أنه وجدت دراسات

متعلقة بموضوع السياحة والأنشطة الترويحية.

دراسة الصالح،(1994م)، بعنوان: مقومات الجذب السياحي في مدينة جدة : وهدفت الدراسة إلى تحديد مقومات الجذب السياحي في مدينة جدة ، وتحديد مدى

الاستفادة من تلك المقومات، وكيفية العمل على تنميتها وتطوير الخدمات بها، ومحاولة الكشف عن مصادر جديدة للجذب السياحي في مدينة جدة . وبالإضافة إلى ذلك تطرقت الباحثة إلى موضوع المراكز الترفيهية،وقد أشارت إلى أن هناك نوعين من المراكز الترفيهية .وأن كل نوع يختلف عن الآخر في خصائصه (6:6).

دراسة الإدريسي (1983م)، بعنوان:الخدمات الترويحية في المملكة العربية السعودية ودور منظمات ترفية الشباب: أكد الباحث أن الهدف من دراسته هو إلقاء الضوء على تطور المرافق الرياضية والترويحية في المملكة ، ودراسة بعض الأنشطة الترويحية المتوفرة بها .وقد أظهرت الدراسة أن الخدمات الترويحية في المملكة تحتاج إلى المزيد من الدعم والاهتمام ،كما أن هناك تفاوتاً ملحوظاً في توفر الخدمات الترويحية في مناطق المملكة ، وأن هناك مناطق تعاني من نقص تلك الخدمات . (286:4)

دراسة عبد الرزاق بن سليمان بن أحمد ابو داود (2004) بعنوان:دور المراكز الترفيهية في السياحة بمحافظة جدة :

كان الهدف من البحث هو التعرف على أهم المقومات الطبيعية والبشرية التي يمكن أن تساهم في دفع التنمية السياحية في محافظة جدة والتطرق إلى العوامل المؤثرة في توزيع المراكز الترفيهية في محافظة جدة .وأهم النتائج المتوصل إليها أن المراكز الترفيهية تتوزع توزيع عشوائي في محافظة جدة ،وأن عدم وجود لوحات إرشادية عند الأماكن السياحية وضعف الدعاية والإعلان وعدم وجود وسائل ترفيه مناسبة من أهم المعوقات السياحية في محافظة جدة.

.(282:10)

منهجية البحث:

منهج البحث: اتبعت هذه الدارسة المنهج المسحي الوصفي لملاءمته وطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينة البحث: تكون مجتمع الدراسة من رؤساء الجمعيات الرياضات التقليدية ومديري مراكز السياحة في كل من ولاية تيارت ،معسكر ،وهران ،الأغواط والجدول رقم (1) يبين رؤساء الرياضات التقليدية التي تكون منها مجتمع البحث.

جدول رقم (1) توزيع مجتمع البحث على

الرقم	مجتمع البحث
1	رؤساء رياضة العصي
2	مدير المراكز السياحية

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (40) رئيسا من الجمعيات الرياضية التقليدية ومديرا للسياحة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، والجدول رقم (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد الرؤساء من كل جمعية رياضية ومديري المراكز السياحية المنتشرين في ولايات الدراسة.

جدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

العينة	الولاية	الرؤساء	مدري السياحة
الولاية	تيارت	10	1
	وهران	10	1
	معسكر	8	1
	الأغواط	8	1
	المجموع 40	36	4

مجالات البحث : المجال المكاني :تم توزيع الاستبيان بمقرات فرق رياضة العصي ومقرات مديري السياحة بالولايات التالية (معسكر ،تيارت ،وهران ،الأغواط).

المجال الزماني :تم إجراء البحث في الفترة الممتدة بين سبتمبر حتى ديسمبر16 .20

أداوت جمع البيانات :

1- الاستبيان :الاستبيان وسيلة للحصول على إجابات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض ويقوم المجيب بملئه بنفسه. .(109:7).

قام الباحث بجمع البيانات عن طريق استبيان حول دور الرياضات التقليدية الترويحية في تشجيع السياحة تم وضعه انطلاقا من مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت الرياضات التقليدية والسياحة ،وهذا في ضوء عدد من الأسئلة ثم القيام بعرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء والمختصين بغرض التحكيم ،ثم وضع الأسئلة المناسبة في محاور ليتم في الأخير تشكيل الاستبيان في صورته النهائية .

2-الدراسة الاستطلاعية :

2-1-الغرض من الدراسة : من أجل الوصول لأفضل طريق لإجراء الاختبار التي تؤدي بدورها إلى الحصول على نتائج صحيحة ومضبوطة وكذلك تطبيقا للطرق العلمية المتبعة كان لابد على الباحث من تنفيذ الاستبيان وهذا لغرض مايلي :

1- التوصل إلى أفضل طريق لإجراء البحث .

2- معرفة مدى وضوح الأسئلة وفهمها من العينة المختبرة .

3- معرفة مدى التفهم اللغوي لبنود الاستبيان من طرف العينة .

4- معرفة الوقت الكافي لإجراء الاختبار .

2-2 تحديد محاور الاستبيان: لقد قسم الاستبيان إلى ثلاثة محاور هي مجال التنظيم . الإمكانيات . المتابعة الجماهيرية.

3-صدق الأداة:

3-1- صدق الظاهري ،صدق المحتوى:

يبدو المقياس أو الاختبار صادقا ظاهريا إذا كان يقيس القدرة الموضوع لقياسها ،ويقصد بصدق المحتوى مدى توافر جوانب السمة في أسئلة الاختبار ،وهذا النوع من الصدق يتطلب تحليلا منطقيا لفقرات ومواد الاختبار لتحديد نسبة كل منها للاختبار ككل (60:9).

وقد تكونت أداة البحث بصورتها الأولية من (32) فقرة موزعة على ثلاث محاور:

- محور التنظيم للرياضات التقليدية.
- محور الإمكانيات.
- محور المتابعة الجماهيرية.

وبعد عرض الاستبيان على خمسة من المحكمين المتخصصين في تدريس التربية الرياضية من حملة شهادة الدكتوراه، تم حذف العبارات التي لم يجمعوا عليها، وتم وضع الاستبيان بصورته النهائية حيث اشتملت على (22) فقرة موزعه على (3) محاور من محاور استبيان البحث.

3-2- ثبات الأداة: يعرف ثبات الاختبار على أنه مدى الدقة أو الانسياق أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين . (56:13).

و للتأكد من ثبات الأداة قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من خارج عينة الدراسة (6) رؤساء جمعيات الرياضات التقليدية، و استخدم الباحث لحساب ثبات الاختبار طريقة " تطبيق الاختبار و إعادة تطبيقه " للتأكد من مدى دقة و استقرار نتائج الاختبار ، و لهذا قام الباحث بإجراء الاختبار على مرحلتين بفاصل زمني قدره أسبوع مع الحفاظ على المتغيرات (نفس العينة ، نفس التوقيت ، نفس المكان) حيث يدل الارتباط بين درجات الاختبار الأول و الاختبار الثاني على معامل استقرار الاختبار ، ، وقام بحساب معامل الارتباط (بيرسون) وقد كانت قيمة معامل الثبات باستخدام هذه الطريقة (0.87) للأداة ككل وهذه النسبة مقبولة لإجراء مثل هذه الدراسة.

وقد تم اعتماد درجات الممارسة التالية في تفسير النتائج:

- أكثر من (14.5) درجة ممارسة كبيرة جداً
- من (10.5- 14.49) درجة كبيرة
- من (4 – 10.49) درجة متوسطة
- من (1 – 3.99) درجة قليلة

4- الوسائل الإحصائية: تم استخدام المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية، والارتباط لبيرسون.

5- عرض النتائج *ومناقشتها*:

5-1-عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما هو واقع الرياضات التقليدية الترويحية في الجزائر ؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة وكل محور من محاور الاستبيان ونتائج الجداول (3، 4) تبين ذلك.

5-1- 1- محور التنظيم للرياضات التقليدية الترويحية:

جدول رقم (3)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور التنظيم للرياضات التقليدية الترويحية

(ن= 40)

الرقم	نص الفقرة	المتوسط	الانحراف	الدرجة
1	تقوم بالمشاركة في دورات منتظمة.	5.44	2.09	متوسطة
2	إعداد خطة سنوية للدورات الرياضية الخاصة بالرياضات التقليدية.	12.28	2.54	كبيرة
3	الدورات الرياضية تكون في أوقات مناسبة وجيدة.	6.38	1.66	متوسطة
4	سير الدورات أو المهرجانات يكون بشكل جيد دون مشاكل كالتأخير في بدء المشاركة.	3.68	1.14	قليلة
5	الدورات الرياضية تكون في أماكن ثابتة ومعروفة كل سنة.	14.47	3.15	كبيرة
6	تشجع الانخراط في الجمعيات المسؤولة عن الرياضات التقليدية الترويحية.	7.06	1.80	متوسطة
7	يوجد تخطيط طويل المدى من أجل نشر هاته الرياضات في مختلف المناطق والولايات الجزائرية.	11.58	2.16	كبيرة
8	يشجع أعضاء الاتحاد المشاركة الفاعلة للرياضيين في مختلف الدورات والرياضات.	5.55	2.01	متوسطة
10	يوفر أعضاء الاتحاد عوامل الأمن والسلامة أثناء اشتراك اللاعبين والفرق المشاركة.	2.81	1.32	قليلة
	الدرجة الكلية لمحور التنظيم للرياضات التقليدية	10.05	1.25	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (3) أن درجة الممارسة كانت كبيرة على الفقرات (7.5.2)،حيث تراوح المتوسط الحسابي للاستجابة عليها (11.58- 14.47)، وكانت درجة الممارسة متوسطة على الفقرات (8.6.3.1)، حيث كان المتوسط الحسابي لديهم (5.44- 7.06).

فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمحور وصل المتوسط الحسابي إلى (10.05)، ومثل هذا المتوسط يعبر عن درجة ممارسة متوسطة.

و كانت دراسة ماركوبولوس (Markopoulos, 1997) أثبتت أن المشاركة والتنفيذ والتنظيم الجيد أي التنظيم الجيد يؤدي إلى فوائد إيجابية منها تحسن عدد الفرق

المشاركة، والإحساس الاجتماعي وزيادة التقدير الذاتي.(96:16).وهذا عكس ماوجدناه .

5-1-2- محور الإمكانات:

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الإمكانات في الرياضات التقليدية الترويحية

(ن=40)

رقم	نص الفقرة	المتوسط	الانحراف	الدرجة
11	يعمل أعضاء الاتحاد على توفير الأدوات الرياضية اللازمة للبطولات الرياضية والمهرجانات المختلفة.	6.65	1.63	متوسطة
12	يضع أعضاء الاتحاد ميزانية خاصة للنشاط الرياضي التقليدي الترويحي .	2.81	1.32	قليلة
13	يوفر أعضاء الاتحاد مكاناً مناسباً من أجل الإقامة فيه أيام المشاركة في الدورات والمهرجانات.	2.88	1.34	قليلة
14	يوفر أعضاء الاتحاد الإمكانيات اللازمة للفرق المشاركة في البطولات المختلفة كالتنقل .	5.87	2.44	متوسطة
15	يشجع أعضاء الاتحاد جميع الفرق الرياضية بتشجيع الناشئين المنخرطين في الجمعيات.	5.60	2.41	متوسطة
16	يوفر أعضاء اتحاد الأدوات والتجهيزات الخاصة بالحكام للبطولات الرياضية ومتابعة شؤونهم.	11.58	2.16	كبيرة
	الدرجة الكلية لمحور الإمكانات	8.92	1.94	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (4) أن درجة الممارسة كانت كبيرة على الفقرة (16)، حيث كان المتوسط الحسابي (11.58)، وكانت متوسطة على الفقرات (15.14.11)، حيث كان المتوسط الحسابي ما بين (5.60- 6.65)، وكانت قليلة على الفقرات (13.12)، حيث وصل المتوسط الحسابي على التوالي (2.81، 2.88). فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمحور وصل المتوسط الحسابي إلى (8.92)، ومثل هذا المتوسط يعبر عن درجة ممارسة متوسطة.

وتوصل الدعيج (2002) إلى أن أهم الأسباب لعدم ممارسة الأنشطة الرياضية هي عدم توفر الأدوات والأجهزة ثم عدم وجود صالات وملاعب كافية.(27:8)

وأن أهم العوامل التي تؤثر على تحقيق الممارسة هي الإمكانات البشرية والمادية والنمو المهني للمدرب. وعليه نستنتج أن المرافق والمنشآت والملاعب الداخلية والخارجية للأندية قليلة جداً في جميع ولايات الوطن في الرياضات المعروفة، وإن المتوفر لا يكفي لجميع الأندية الرياضية. وأن هناك سوء توزيع للملاعب والمنشآت وكذا غياب الاستثمارات في مجال المنشآت الرياضية حيث توجد فرق دون ملاعب أو بملاعب قديمة لا تتماشى مع متطلبات التطور الحاصل،وأن الممارسين للرياضات التقليدية لايجدون أماكن لممارسة نشاطاتهم وهي قليلة جدا..

5-2-عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

2- هل للرياضات التقليدية الترويحية دور في تشجيع السياحة ؟ .

5-2-1- محور المتابعة الجماهيرية:

جدول (5)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المتابعة الجماهيرية للرياضات التقليدية الترويحية (ن=40)

رقم	نص الفقرة	المتوسط	الانحراف	الدرجة
17	تحظى الدورات الرياضية والمهرجانات بمتابعة جماهيرية.	12.63	2.47	كبيرة
18	هناك اهتمام إعلامي بهذه الدورات والمهرجانات من أجل تشجيع الحضور والمتابعة لها.	6.66	1.43	متوسطة
19	يوجد تنسيق بين المسؤولين عن السياحة والمسؤولين عن الرياضة بصفة عامة لدعم القطاع السياحي.	2.66	1.38	قليلة
20	تنظم الدورا ت والمهرجانات للرياضات التقليدية الترويحية في أوقات ملائمة وظروف جوية جيدة من أجل الحضور الجماهيري الكبير.	12.01	3.16	كبيرة
21	يوفر المسؤولين عن السياحة الظروف المناسبة من أجل ضمان حضور جماهيري كبير لهذه الرياضات التقليدية	8.93	2.08	متوسطة
22	يتقبل أعضاء الاتحاد الآراء والمقترحات المختلفة من أجل تطوير القطاع السياحي كأن يشارك في الدورات الرياضيين من مناطق مختلفة ودول مجاورة.	13.22	2.89	كبيرة
الدرجة الكلية لمحور المتابعة الجماهيرية		10.7	1.66	كبيرة

يتضح من الجدول رقم (5) أن درجة الممارسة كانت متوسطة على الفقرات (18، 21)،حيث تراوح المتوسط الحسابي ما بين (6.66 – 8.93)، وكانت قليلة على الفقرة (19) حيث وصل المتوسط الحسابي (2.66) ، فيما يتعلق بالدرجة الكلية

للمحور وصل المتوسط الحسابي إلى (10.7)، ومثل هذا المتوسط يعبر عن درجة ممارسة كبيرة.

وتعتبر الدافعية القوى المحركة للسلوك وتوجيهه نحو تحقيق غايات معينة ،يشعر الفرد بالحاجة إليها ،أو بأهميتها المادية أو المعنوية له ،حيث يتم استثارة هذه القوى المحركة بعوامل متعددة قد تنشأ من داخل الفرد ذاته أو تنشأ من المحيط الفيزيائي (المادي أو الاجتماعي).(16:12).

وبالتالي يعد وقت الفراغ هو أحد أهم الأسباب الهامة التي تدفع الجماهير بمتابعة الدورات الرياضية ومنها الرياضات التقليدية بهدف الترويح " ويلاحظ أن المسؤولين عن قطاع السياحة يقبلون مختلف التوجيهات والآراء من أجل دعم القطاع السياحي ومن بينها استغلال الرياضات التقليدية الترويحية وتنظيمها جيدا.

ومنه تعتبر السياحة الرياضية من أهم أنواع السياحة التي تساهم بشكل فعال في تنشيط حركة السياحة سواء الداخلية أو الخارجية ، وبالتالي رفع مستوي الاقتصاد القومي عن طريق إقامة البطولات والمسابقات الرياضية ، لجذب أعداد كبيرة من السائحين بغرض المشاركة السلبية أو الايجابية في هذه المناسبات أو البطولات الرياضية.

7- مقابلة النتائج بالفرضيات :

- من خلال نتائج الجداول رقم(3،4،5) تبين لنا أن هناك عدم انتظام في المشاركة في الدورات الرياضية وأن سير الدورات أو المهرجانات يحتوي على مشاكل كالتأخير في بدء المشاركة وأن هناك عدم جدية في تشجيع أعضاء الاتحاد المشاركة الفاعلة للرياضيين في مختلف الدورات والرياضات وأنهم لايأخذون بعين الاعتبار عوامل الأمن والسلامة أثناء اشتراك اللاعبين والفرق المشاركة.

كما أنهم لا يضعون ميزانية خاصة للنشاط الرياضي التقليدي الترويحي ولايوفرون مكاناً مناسباً من أجل الإقامة فيه أيام المشاركة في الدورات والمهرجانات ولا يوفرون أيضا الإمكانيات اللازمة للفرق المشاركة في البطولات المختلفة كالتنقل وهناك عدم تشجيع لجميع الفرق الرياضية للناشئين المنخرطين في الجمعيات،بالإضافة إلى أن هناك اهتمام إعلامي متوسط بهذه الدورات والمهرجانات ووجود تنسيق متوسط بين

المسؤولين عن السياحة والمسؤولين عن الرياضة بصفة عامة لدعم القطاع السياحي ولا يوفر المسؤولين عن السياحة الظروف المناسبة من أجل ضمان حضور جماهيري كبير لهذه الرياضات التقليدية

ومن خلال كل هذا نستطيع القول أن الفرضية الأولى القائلة " تعاني الرياضات التقليدية الترويحية في الجزائر من مشاكل متنوعة" قد تحققت .

– ومن خلال نتائج الجداول رقم(5) وجدنا أن الدورات الرياضية والمهرجانات تحظى بمتابعة جماهيرية معتبرة رغم وجود مشاكل متنوعة كعدم التحضير الجيد لها والدعاية الإعلامية المتوسطة رغم اختيار الوقت المناسب والجو المناسب لتنظيمها إلا أن الجمالهير تعمل على الحضور لها لأن هذه الرياضات لها عشاقها من كل الأصناف ،بالإضافة إلى ذلك يتقبل أعضاء الاتحاد الآراء والمقترحات المختلفة من أجل تطوير القطاع السياحي كأن يشارك في الدورات الرياضيين من مناطق مختلفة ودول مجاورة ومن خلال كل هذا نستطيع القول أن الفرضية الثانية القائلة" إن الرياضات التقليدية الترويحية تقوم بتشجيع السياحة ".قد تحققت.

الاستنتاجات:

1.أن درجة الممارسة لرؤساء ومدربي الجمعيات الرياضية التقليدية ومديري السياحة بالولايات الخاصة بالدراسة كانت متوسطة على محور التنظيم ومحور الإمكانات وكانت كبيرة على محور المتابعة الجماهيرية.

2.أن الرياضات التقليدية الترويحية تعاني من مشاكل متنوعة أهمها التنظيم ونقص الإمكانات.

3.أن للرياضات التقليدية الترويحية دور هام في تشجيع السياحة لو اهتم بها أكثر من حيث التغطية الإعلامية وتوفير الإمكانات اللازمة.

التوصيات :

على ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصى الباحث بما يلي:

1. إن الرياضات التقليدية الترويحية تلعب دور كبير تشجيع الممارسة الرياضية بالدورات الرياضية و المتابعة الجماهيرية من مختلف شرائح المجتمع وعليه تبرز

ضرورة التنظيم الجيد لسير الدورات الرياضية التقليدية والمهرجانات في ظروف جيدة ،والعمل على التخطيط في ضوء النتائج المحققة .

2. توفير الحوافز المادية والمعنوية والإمكانيات للفرق وتشجيعهم على ممارسة الأنشطة الرياضية التقليدية المختلفة.

3. الاهتمام بالبطولات الرياضية للناشئين من خلال متابعتها وتقييمها والعمل على تحسين المستوى الفني للفرق والناشئين من خلال تأطير المدربين وتزويدهم بالمعلومات الجديدة المناسبة لهذه الفئة الممارسة ألا وهي الناشئين ،ومساعدتهم في الاحتكاك بالبطولات الجهوية الأخرى.

4. العمل على تطوير الرياضات التقليدية الترويحية وتوفير التغطية الإعلامية لها والترويج لها وهذا من أجل جذب المشاركة والمتابعين لها وتطوير السياحة في المناطق التي تنظم بها هذه الدورات .

5. خلق خلية تنسيق بين المنظمين لهذه الدورات والمهرجانات والمسؤولين عن القطاع السياحي لتوفير أفضل الخدمات للمهتمين بالقطاع السياحي في المناطق الثرية بالتنوع الطبيعي والثروات التاريخية .

6. إجراء دراسة للصعوبات التي تواجها الرياضات التقليدية الترويحية وأهم المقترحات لتطويرها.

المراجع العربية:

1- القرآن الكريم، سورة التوبة الآية (2)، سورة طه آية(18).

2- أحمد جلاد، ، السياحة بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، عالم الكتاب 1997.

3-بدر عبد المنعم ،مشكلات أوقات الفراغ واتجاهات الترويح،المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية 1984. ص63).

4-حبيب الله تركستاني، ، ،" اتجاهات السائح السعودي نحو السياحة الداخلية"،مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ،ع91 ، 1998، 255.286.

5-حسين كفافي ،، رؤية عصرية للتنمية السياحية ،القاهرة ،الهيئة المصرية العامة للكتاب . 1991

6- سميرة الصالح ، ، م، مقومات الجذب السياحي في مدينة جدة ،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز 1999.ص6

7-عبد الله محمد الشريف ،مناهج البحث العلمي،مكتبة الإشعاع ،الاسكندرية1996ص109).

8 – عبد العزيز الدعيج ،أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية ،المجلة التربوية،المجلد16،العدد46.الكويت 2002

9- عباس محمود عوض ،القياس النفسي بين النظرية والتطبيق ،دار المعرفة الجامعية ،1998.

10- عبد الرزاق أبو داود، 1998،" تصنيف وتوزيع الخدمات الترويحية في مدينة جدة "، مجلة البحوث والدراسات العربية،ع 29،241. 282.

11- مثنى طه الحوري ،اسماعيل محمد علي الدباغ،مبادئ السفر والسياحة،مؤسسة النشر والتوزيع الأردن،2001،ص41).

12- محمد محمود بني يونس ،سيكولوجيا الدافعية والانفعالات ط1. دار المسيرة للنشر والتوزيع .الأردن 2007 ص16.

13-مقدم عبد الحفيظ ، الإحصاء و القياس النفسي و التربوي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1997 .

14 – محمد خطاب ،م، النشاط الترويح وبرامجه ،القاهرة، مكتبة القاهرة الحديثة . 1993

15 – محمد عبد الحكيم، آخرون ، جغرافية السياحة ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية . 2003

المراجع الأجنبية:

16 – Markopoulos, H, E: Participation by students in the senior Class day show as part of the extra curriculum at urban high school. AI – A, Vol. 2, 6 No 58. 1997